الأمم المتحدة

A/ES-10/949

الجمعية العامة

Distr.: General
29 August 2023
Arabic
Original: English

الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة

البند 5 من جدول الأعمال

الأعمال الإسرائيلية غير القانونية في القدس الشرقية المحتلة وبقية الأرض الفلسطينية المحتلة

رسالة مؤرخة 26 أيار/مايو 2023 موجهة من الأمين العام إلى رئيس الجمعية العامة

وفقا للفقرة 6 (ح) من قرار الجمعية العامة دإط-17/10، أتشرف بأن أحيل طيه التقرير المرحلي المؤرخ 16 أيار/مايو 2023، المقدم من مجلس سجل الأمم المتحدة للأضرار الناشئة عن تشييد الجدار في الأرض الفلسطينية المحتلة (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا إطلاع أعضاء الجمعية العامة على هذه الرسالة ومرفقها.

(توقيع) أنطونيو **غوتيريش**

010923 310823 23-16678 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

المرفق

رسالة مؤرخة 16 أيار/مايو 2023 موجهة إلى الأمين العام من أعضاء مجلس سجل الأمم المتحدة للأضرار الناشئة عن تشييد الجدار في الأرض الفلسطينية المحتلة

نتشرف بتقديم التقرير المرحلي لمجلس سجل الأمم المتحدة للأضرار الناشئة عن تشييد الجدار في الأرض الفلسطينية المحتلة لإحالته إلى الجمعية العامة وفقا للفقرة 6 (ح) من قرار الجمعية دإط-10/17 (انظر الضميمة).

ونرجو إصدار التقرير المرحلي باعتباره وثيقة من وثائق الجمعية العامة. وقد صدرت تقاريرنا المرحلية للأعوام 2009 و 2010 و 2011 و 2012 و 2013 و 2014 و 2015 و 2016 و 2017 و 2018 و 2019 و 2020 بوصفها الوثائق A/ES-10/455، و A/ES-10/498، و A/ES-10/522، و A/ES-10/598، و A/ES-10/599، و A/ES-10/658، و A/ES-10/683، و A/ES-10/730 و A/ES-10/756، و A/ES-10/801، و A/ES-10/821 و A/ES-10/839، على التوالي.

(توقيع) فلاديمير **غورياييف**
عضو المجلس

(توقيع) ماريانا **سالاسار ألبورنوس**
عضوة المجلس

(توقيع) جيريمي ك. **شارب**
عضو المجلس

الضميمة

التقرير المرحلي لمجلس سجل الأمم المتحدة للأضرار الناشئة عن تشييد الجدار في الأرض الفلسطينية المحتلة

1 - وفقا للفقرة 6 (ح) من قرار الجمعية العامة دإط-17/10، يقدم مجلس سجل الأمم المتحدة للأضرار الناشئة عن تشييد الجدار في الأرض الفلسطينية المحتلة هذا التقرير المرحلي، الذي يغطي الفترة من 2 تموز/يوليه 2020 إلى 16 أيار/مايو 2023. وترد تقارير المجلس المرحلية للأعوام 2009 و 2010 و 2011 و 2012 و 2013 و 2014 و 2015 و 2016 و 2017 و 2018 و 2019 و 2020 في الوثائق A/ES-10/455، و A/ES-10/498، و A/ES-10/522، و A/ES-10/598، و A/ES-10/599، و A/ES-10/658، و A/ES-10/683، و A/ES-10/730 و A/ES-10/756 و A/ES-10/801 و A/ES-821 و A/ES-10/839، على التوالي. وتنشر التقارير المرحلية للمجلس، وكذلك الوثائق الأساسية الأخرى ذات الصلة بعمل سجل الأضرار، على موقع السجل على شبكة الإنترنت (www.unrod.org).

2 - وعملا بالأحكام ذات الصلة من القرار دإط-17/10، عين الأمين العام في 7 تشرين الأول/أكتوبر 2022 الموقّعين على هذا التقرير، بصفتهم الشخصية، أعضاء في المجلس (A/ES-10/915)، وذلك بعد استقالة أعضاء المجلس السابقين في أيار/مايو 2021. وفي 1 تموز/يوليه 2021، عين الأمين العام ليونيد فرولوف مديرا تنفيذيا لمكتب سجل الأضرار وعضوا في المجلس بحكم منصبه. وبوصفنا أعضاء حاليين في المجلس، نود أن نشيد على النحو الواجب بالعمل الدؤوب والمهني من المستوى الرفيع الذي قام به أسلافنا لسنوات عديدة وأن نعرب عن تقديرنا له.

3 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أثّرت جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) تأثيرا خطيرا على عمليات سجل الأضرار في الأرض الفلسطينية المحتلة وتسببت في حالات تأخير مختلفة في الوفاء بولايته المتمثلة في جمع المطالبات وتجهيزها واستعراضها.

4 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصل سجل الأضرار الاضطلاع بالأنشطة في الأرض الفلسطينية المحتلة لجمع استمارات المطالبات وتجهيزها واستعراضها بغرض إدراجها في السجل وفقا للقواعد والأنظمة التي تحكم تسجيل المطالبات. ومنذ إطلاقها في عام 2008، تنفَّذ حملة التوعية المجتمعية واستلام المطالبات في جميع المحافظات المتضررة: جنين وطوباس وطولكرم وقلقيلية وسلفيت ورام الله والخليل وبيت لحم والقدس، التي يبلغ عدد سكانها أكثر من 1,3 مليون نسمة. ونفذت أنشطة التوعية في 10 بلديات، بما في ذلك عن طريق الهاتف والتداول بالفيديو.

5 - وقبل جائحة كوفيد-19، كان مكتب سجل الأضرار يجري دورة أو دورتين تدريبيتين في السنة لرؤساء البلديات وغيرهم من المسؤولين المحليين في المجتمعات المحلية المتضررة من أجل إبلاغهم بمتطلبات ملء استمارات المطالبات وإعداد الاستمارات لاستلام المطالبات المتعلقة بالأضرار التي لحقت بمجتمعاتهم المحلية. وكان لا بد من تأجيل الدورات التدريبية التي كانت مقررة للفترة المشمولة بالتقرير بسبب جائحة كوفيد-19 وعدم كفاية الأموال الخارجة عن الميزانية لتنظيم الاجتماعات. وأجرى مكتب سجل الأضرار دورة تدريبية افتراضية في تشرين الأول/أكتوبر 2020 مع رئيس البلدية ومسؤولي المجلس المحلي في بلدية بدو في محافظة القدس، جرى التركيز فيها على الجوانب القانونية والتنظيمية لاستلام المطالبات

المتعلقة بالخسائر من الفئة "واو" (الموارد العامة وغيرها). ومن المقرر تنظيم التدريب التالي بالحضور الشخصي في أواخر عام 2023.

6 - وفي 16 أيار/مايو 2023، كانت 235 73 مطالبة قد جمعت في 269 من أصل 299 مجتمعا محليا متضررا اكتمل فيها بناء الجدار و/أو لا يزال قيد الإنشاء، وقد جُمعت 688 1 مطالبة منها خلال الفترة المشمولة بالتقرير. ويشمل ذلك المجموع أيضا جمع خمس مطالبات من الفئة واو من محافظات سلفيت ورام الله وجنين. وتعين إيقاف أنشطة استلام المطالبات مؤقتا من نيسان/أبريل 2022 إلى أيار/مايو 2023 بسبب عدم توافر الأموال الخارجة عن الميزانية. وأعرب أعضاء المجلس عن أملهم في أن تستأنف عملية استلام المطالبات على وجه السرعة، عقب تلقي أموال خارجة عن الميزانية من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، ووجهوا الانتباه إلى ضرورة إعطاء الأولوية لجمع الأموال لضمان استئناف استلام المطالبات دون انقطاع. وفي هذا الصدد، يناشد أعضاء المجلس المانحين السابقين والمانحين المحتملين في المستقبل تقديم المساعدة من خلال تمويل سجل الأضرار من أجل الاضطلاع بأنشطة التوعية واستلام المطالبات، بما في ذلك في المجتمعات المحلية المتضررة المتبقية البالغ عددها 30 مجتمعا محليا.

7 - ويثني أعضاء المجلس على موظفي سجل الأضرار لحلولهم المتقانية والإبداعية التي سمحت بتجهيز المطالبات دون انقطاع، على الرغم من القيود المتعلقة بالجائحة. وتضمنت الحلول إنشاء نظام آمن وسري غير متصل بالإنترنت سمح لموظفي المكتب بتجهيز مطالبات معينة عن بعد أثناء فترة الإغلاق الشامل، كإجراء من إجراءات استمرارية تصريف الأعمال. ونتيجة لذلك، تمكن المكتب من ترجمة وتجهيز 000 9 مطالبة. وبذلك قلصت الفجوة الكبيرة القائمة بين عدد استمارات المطالبات التي جمعت وعدد استمارات المطالبات التي جهزها المكتب.

8 - وقررت الجمعية العامة، في قرارها دإط-17/10، أن يجتمع مجلس سجل الأضرار أربع مرات على الأقل كل سنة في مكتب سجل الأضرار في فيينا، لاستعراض المطالبات والبت في إدراجها في السجل، بما يكفل الوفاء بمتطلبات السرية التامة والحفاظ على سلامة العملية. ولكن بسبب القيود المتعلقة بالجائحة، عقد أعضاء المجلس السابقون اجتماعاتهم عن طريق التداول بالفيديو مع الأمانة العامة، في 16 كانون الأول/ديسمبر 2020 وفي 10 آذار/مارس 2021، لمناقشة مختلف المسائل المتعلقة بأنشطة السجل.

9 - وعقد أعضاء المجلس الحاليون اجتماعين في فيينا، من 7 إلى 15 آذار/مارس 2023 ومن 8 إلى 16 أيار/مايو 2023، لاستعراض المطالبات التي كان المكتب يجهزها. وخلال هذين الاجتماعين، تعرف المجلس على عمليات الاستعراض، وقاعدة البيانات والسجل الإلكتروني. وخلال الاجتماع الذي عقد في آذار/مارس، استعرض المجلس 854 1 مطالبة وبت فيها، وخلال الاجتماع الذي عقد في أيار/مايو، بت في 911 1 مطالبة. وقرر أن تدرج في السجل 752 3 مطالبة وألا تدرج 13 مطالبة لم تكن تستوفي معايير الأهلية المحددة في القواعد والأنظمة. وتنتمي جميع المطالبات التي استعرضها المجلس وبت فيها خلال الفترة المشمولة بالتقرير إلى الخسائر من الفئة ألف (الزراعة) فيما يتعلق بمطالبات الرعي.

10 - ونتيجة لذلك، كان المجلس قد قرر، منذ إنشاء سجل الأضرار وحتى 16 أيار/مايو 2023، أن يدرج في السجل بعض أو كل الخسائر الواردة في 775 39 مطالبة وألا يدرج 247 1 مطالبة لا تستوفي معايير الأهلية، ليصل العدد الإجمالي للمطالبات التي تم البت فيها إلى 022 41 مطالبة.

11 - وواصل المجلس في سياق استعراضه للمطالبات تطبيق معايير الأهلية وفقا للمادة 11 من القواعد والأنظمة. ونظرا لضيق الوقت المتاح والعدد الكبير من المطالبات المتعلقة بالخسائر الواردة في استمارات المطالبات التي أحالها المدير التنفيذي لمكتب السجل إلى المجلس، واصل المجلس استخدام تقنيات أخذ العينات على النحو المنصوص عليه في المادة 12 (3) من القواعد والأنظمة. وخلال الاجتماعين المشمولين بهذا التقرير، استعرض أعضاء المجلس بالتفصيل ما يقرب من 10 في المائة من المطالبات المتعلقة بالخسائر الواردة في الاستمارات المقدمة لاستعراضها. وكما ورد في تقرير المجلس لعام 2012، استشار المدير التنفيذي بشكل غير رسمي خبيرا إحصائيا بشأن منهجية أخذ العينات التي يطبقها المجلس. وتبيّن أن مستوى أخذ العينات يتسق مع معايير الموثوقية الإحصائية. أما المطالبات التي لم تستوف معايير الأهلية، فهي إما لم تُدرج في السجل أو أعيدت إلى الجهات التي قدمتها للتوضيح.

12 - ولاحظ المجلس بارتياح استمرار المدير التنفيذي بالاتصالات مع كبار المسؤولين في السلطة الوطنية الفلسطينية ومع كبار المسؤولين في وزارة خارجية إسرائيل، وكذلك مع كبار ممثلي الأمم المتحدة في الميدان. وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2021، زار المدير التنفيذي الأرض الفلسطينية المحتلة وعقد عدة اجتماعات بناءة مع كبار المسؤولين الفلسطينيين، بمن فيهم رئيس الوزراء ووزير الخارجية والمحافظون المحليون ورؤساء المجالس القروية واللجنة الوطنية الفلسطينية لسجل أضرار الجدار. وعقد المدير التنفيذي أيضا اجتماعا بناء مع مسؤولين إسرائيليين في وزارة الخارجية. واجتمع أيضا برؤساء برامج الأمم المتحدة ومكاتبها العاملة في الأرض الفلسطينية المحتلة.

13 - وتمول أنشطة استلام المطالبات وجزء من أنشطة التوعية في الأرض الفلسطينية المحتلة من تبرعات من خارج الميزانية. ووردت هذه التبرعات من حكومات أذربيجان، والأردن، وبروني دار السلام، وبلجيكا، وتركيا، والجزائر، وسويسرا، وفرنسا، والفلبين، وفنلندا، وقطر، وكازاخستان، ومالطة، وماليزيا، والمغرب، والمملكة العربية السعودية، والنرويج، والنمسا، وهولندا (مملكة -)، فضلا عن المفوضية الأوروبية، وصندوق التنمية الدولية التابع لمنظمة البلدان المصدرة للنفط والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي. وقدمت تبرعات تزيد عن 8,7 ملايين دولار منذ إنشاء سجل الأضرار. وقد تبرعت عدة حكومات، وكذلك صندوق التنمية الدولية التابع لمنظمة البلدان المصدرة للنفط، لسجل الأضرار في مناسبتين على الأقل.

14 - ويود المجلس أن يعرب عن تقديره البالغ لتلك الجهات المانحة لتوفيرها التمويل والدعم السياسي لإتاحة تنفيذ أحكام القرار دإط-17/10.

15 - وفي الفترة من آب/أغسطس إلى كانون الأول/ديسمبر 2020، نفذ ثلاثة من مستلمي المطالبات أنشطة استلام المطالبات في الأرض الفلسطينية المحتلة، وقام اثنان من مستلمي المطالبات بتنفيذ تلك الأنشطة في الفترة من شباط/فبراير 2021 إلى آذار/مارس 2022. واعتبارا من أيار/مايو 2023، يتوافر التمويل حتى آب/أغسطس 2024 لاثنين من مستلمي المطالبات للعمل في الأرض الفلسطينية المحتلة. ويلزم توفير تمويل إضافي من خارج الميزانية للمضي قدما في تنفيذ الولاية. ويواصل المجلس التشديد على أنه من أجل الحفاظ على برنامج جمع المطالبات في الأرض الفلسطينية المحتلة بفعالية، يلزم توفير تمويل لفريق إضافي مؤلف من ثلاثة أشخاص لاستلام المطالبات، مما يتيح أيضا تحقيق توازن كاف بين الجنسين في الفريق.

16 - ويود المجلس، كما فعل سابقا، أن يعرب عن تقديره للسلطة الوطنية الفلسطينية واللجنة الوطنية الفلسطينية المعنية بسجل الأضرار لتعاونهما الذي لا غنى عنه، فضلا عن تقديره للمحافظين المحليين ورؤساء البلديات وأعضاء مجالس القرى للدعم الذي قدموه بشأن العديد من الجوانب العملية، والذي لولاه لما أمكن الاضطلاع بأنشطة التوعية واستلام المطالبات بنجاح. أما بالنسبة لحكومة إسرائيل، فهي لا تزال تعتبر أن أي مطالبات تتعلق بالأضرار الناجمة عن تشييد الجدار ينبغي أن تعالج من خلال الآلية الإسرائيلية القائمة. ومن الناحية العملية، واصل كل من الموظفة المسؤولة والمدير التنفيذي لمكتب سجل الأضرار، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، إجراء اتصالات بناءة مع السلطات الإسرائيلية ذات الصلة، ولم يواجه مكتب سجل الأضرار أي مشاكل فيما يتعلق بإمكانية الوصول، أو تسليم المواد اللازمة أو إصدار تأشيرات الدخول المطلوبة.

17 - ويلاحظ مجلس سجل الأضرار مع الارتياح التعاون الجيد القائم مع وكالات الأمم المتحدة ومكاتبها الموجودة في الميدان في الأرض الفلسطينية المحتلة، على النحو المطلوب في الفقرة 14 من القرار دإط-17/10. ويعرب المجلس عن تقديره بوجه خاص للمساهمة الفعالة والملموسة التي يقدمها مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع في مجالات اللوجستيات والمشتريات والموارد البشرية والمالية والإدارة دعما لسجل الأضرار. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، ظل سجل الأضرار أيضا يستفيد مما قدمته وكيلة الأمين العام للشؤون السياسية وبناء السلام والأمين العام المساعد للشرق الأوسط وآسيا والمحيط الهادئ من مشورة ومساعدة، ومما أبدته إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام من تعاون.

18 - ويعرب المجلس عن تقديره للمدير التنفيذي لمكتب سجل الأضرار وموظفي المكتب على عملهم الدؤوب والمتفاني في التحضير لاجتماعي المجلس اللذين عقدا في عام 2023، مما مكن المجلس من الاضطلاع بمهامه بسلاسة والبت بسرعة في عدد كبير من المطالبات.

19 - وسيواصل مجلس سجل الأضرار تقديم التقارير الدورية.